

محاضرة بعنوان: (حياة المسلم في رمضان) فضيلة الشيخ / د.

محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه من علينا بالازمة الفاضلة والعبادات الفاضلة واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم وبارك وانعم عليه. وعلى اله وصحبه ومن سار على نهجه. واختفى اثره ليالي الدين وبعد -

00:00:01

نشكر اخينا هذه الاستضافة المباركة في هذا الديوان المبارك الذي اسأل الله ان يجعله مبارك عليه وعلى اولاده وذريته وعلى اخوانه. اسأل الله ان يفتح له ولنا ولكم ابواب الجنان. كما - 00:00:35

فتح لنا هذا الديوان لتتذكر وايكم في موضوع مهم نحن مقبلون عليه وهو حال المسلم في رمضان العنوان؟ نعم. نعم حال المسلم في رمضان اولاً لابد ان نفهم ان في هو ظرف - 00:00:56

ولما نقول حال المسلم في رمضان يعني انه سيصبح في ظرف اخر وحينئذ لابد ان يلحظ الفارق الزمني بينما قبل رمضان وبين ما بعد رمضان كما اننا اذا كنا في مكة - 00:01:24

فلا بد ان نلحق حالنا خارج الحرم وحالنا في الحرم ومما يؤكد اهمية تغير الاحوال في رمضان من حيث الدلالة الشرعية ان الله اكرم البرية فجعل من مكرماته العلية ان رمضان - 00:01:48

لا يأتي على البشرية الا وقد غفر لهم الا لمشرك او مشاحن حتى يدخلوا في هذا الظرف بنقاوة وطيب فيستقبل العبادة بكواهل غير محملة بالذنوب. وبقلوب نقية من الشرك والعيوب - 00:02:20

لهذا قال الا لمشرك او مشاحن حالنا في رمضان لابد ان لا يكون كحالنا قبل رمضان لان رمضان من حيث الزمان هو شهر القرآن شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن - 00:02:54

ولما تسمع كلمة شهر القرآن شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن تذكر ان الله جل وعلا اخرجنا بهذا الكتاب العظيم. بكلامه الجليل من ظلمات الشرك الى نور التوحيد من ظلمات البدعة - 00:03:21

الى نور السنة من ظلمات المعاصي والاثام الى نور الطاعة والدرجات والرفعة عند العزيز العلام جل في علاه لما سأل ان شهر رمضان انزل فيه القرآن يعني شهر الاسلام لان ابتداء الاسلام - 00:03:52

كان في شهر رمضان. يعني شهر التوحيد من ابتداء التوحيد كان في رمضان ولهذا ايها الاخوة لابد ان نستشعر هذا الفارق شعبان ورمضان لابد ان نحس بالفعل. هذا الفارق العلمي - 00:04:22

الذي نقرأه في كتاب الله جل وعلا شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان لا يكفي حتى يكون منا تفاعل وعمل وهذا الذي نقصد بحالنا في رمضان - 00:04:53

كيف نتفاعل ما هذا الزمان المبارك كيف نحول هذه المدرسة المباركة لتربية انفسنا لنقاوة قلوبنا لحفظ السنن للسيطرة على انفسنا لضبط اعيننا هذا هو الاله وللهذا جزاه الله خير الشيخ اختار هذا الموضوع - 00:05:19

لمن شغل اذا اراد الانسان ان يعرف حاله في رمضان فلا بد اذا ان يتفاعل مع رمضان وهذا التفاعل حتى لا تتشعب الحديث بنا لابد ان تبنيه على امرين الاول كل يوم تصبح فيه - 00:06:03

وكل ليلة تمسي فيها تحدد ماذا انجزت من احداثك الرئيسية الثلاث وكل يوم تصبح فيه وتمسي في تنظر الى جدولك كيف انت منهم لا يصلح اننا نمشي في رمضان كيفما اتفق - [00:06:37](#)

بل لابد ان نحدد اهدافنا والاهداف ربما تكون كثيرة ولذلك ولهذا يقول علماء التربية اذا تعددت الاهداف ضاعت لكن اذا تحددت الاهداف انجزتها فحدد اهدافك الرئيسية الثلاثة ما هي النبي عليه الصلاة والسلام بينها في حديث واحد - [00:07:05](#)

من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فلا بد ان يكون هذا الهدف يوميا هو هدفك الاول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه لابد ان يكون هذا هدفك ليليا - [00:07:44](#)

من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه هذه ثلاثة اهداف رئيسية بحيث تذكر نفسك بالاخلاص وهذا هو معنى الايمان وبطلب الثواب والاجر وهذا هو معنى الاحتساب - [00:08:11](#)

بناء على هذا ينبغي لتحقيق هذه الاهداف الثلاثة الرئيسية ان ننظر الى صيامك هل هو صيام جوع وعطش او صيام تربية وتزكية هل هو صيام عن المفطرات او هو صيام - [00:08:40](#)

قد ارتقاك او رقاك وارتقيت به الى ان وصلت الى مقدرتك الغرب والبعد والتحذير من المحرمات النبي عليه الصلاة والسلام قال رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع والعطش - [00:09:11](#)

بناء على هذا ينبغي علينا ان نحذر لنحقق هدفنا الرئيس في الصوم ان نحفظ سنتنا ونحفظها من القيل والقال ولهذا كان السلف حالهم في ره صوم انهم يلزمون المساجد حالهم في الصوم انهم يلزمون بيوتهم - [00:09:41](#)

فلا يخرجون الى مجامع الناس ولا الى مجالس الناس ومن عجائب ما يفعله الناس في رمضان ان ابليس شياطين الانس والجن يخططون لاشغال الناس في رمضان كيف يشغلون الناس في رمضان - [00:10:12](#)

الناس بمرضان باشيء كثيرة يشعرون الناس بمرضان اعينهم فيسمون اشيء زورا وبهتانا مسلسلات رمضان لاشغال الناس في رمضان كيف يشغلون الناس في رمضان؟ رمضان بين الفرق الكروية رمضان لله واللعب - [00:10:40](#)

زيارات زوارة رمضان ليش زهرة رمضان؟ لتضييع الاوقات يقول صلة رحم ومين قال لك ان صلة الرحم محصورة في رمضان الله جل وعلا لما ذكر الاعمال الثمانية ايات الصوم ما ذكر منها صلة الرحم - [00:11:24](#)

ان الذياب والاياب يضيع عليك الوقت اذا لا بد ان نحفظ صومنا لا نكون ممن قال عنهم النبي عليه الصلاة والسلام رب صائم ليس له من صومه الا الجوع والعطش - [00:11:45](#)

او كتلك المرأة التي قيل عنها كما قالت عائشة رضي الله عنها ذكر للنبي عليه الصلاة والسلام امرأة كذا وكذا من صيامها وقيامها غير انها تؤذي جيرانها قال هي في النار - [00:12:05](#)

فلنحذر من هذا ومن علامات حفظ الصوم انك حفظت صومك صمته ايمانا واحتسابا انك كلما خطرا ببالك معصية الجمت نفسك فان وقع ما يجرك الى المعاصي الجمت نفسك فان سابه احد - [00:12:28](#)

او شاتموا فليقل اني صائم واحسن ما قيل في معنى اني صائم ان يذكر نفسه ويقول اني صائم فلا ارد عليك وان قيل يرفع صوته ليسمع الآخر لعل وعسى ان الآخر ايضا - [00:13:03](#)

يلجم نفسه ويتذكر انه صائم قضايا عظيمة يريد ان يحفظ الله صومك لابد ان تؤدي الحقوق تؤدي الحقوق لا تقصر النوافل الطاعات كلها مقترنة باداء الحقوق حق الله التوحيد وحق العباد ما اوجب الله عليك - [00:13:31](#)

الذي تسأل عنه يوم الميعاد اما ما زاد عن ذلك هذه فضائل يمكن تؤديها في رمضان وفي غير رمضان الامر الثاني حاول جهدك على ان تحافظ على قيام ليلة القدر - [00:14:08](#)

على قيام ليالي رمضان ربما تمرض في ليلة حتى لا تخرج من هذا الحديث قم الليل ولو بمفردك حتى لا تخرج من هذا الحد وكان كثير من مشايخنا يقول من مرض في ليالي رمضان - [00:14:30](#)

لا يترك قيام رمضان يصلي ولو قاعدا يصلي ولو راقدا. يصلي ولو مستلقيا لماذا؟ حتى لا يفوت على نفسه هذا المغنم العظيم الذي هو

احد اهدافه الرئيس من قام رمضان - 00:14:53

ايماننا واحتسابا وفي هذا الباب اجد نفسي مضطرا انبه نفسي واياكم الى الحذر من اشغال الاسماع بالركظ وراء الاصوات الاصوات ايها الاخوة مشغلة عن معاني القرآن لا تكونوا عبيدا للاسماع - 00:15:16

كونوا كونوا متذللين للبعاني لا منشغلين بالالاحان والالغاني ما الفائدة انك تذهب الى المسجد الفلاني؟ لان الصوت يطربك لو سألوك ماذا قرأ؟ ما تعرف وانا سمعت باذني في احد المجالس - 00:15:48

يعني مشغلين ايام قبل كان في تسجيلات مشغلين الشيخ الطللاوي الله يتجاوز عنا ويرحمه وهو يقرأ هذا على صوته هو التمايل هذا ثم الجحيم والناس يقولوا ربنا يزيدك ليش؟ متمايلين مع الصوت - 00:16:17

لكن يستحيل اذا سمع المنشاوي خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوا مستحيل ان يتمايل لذلك كره السلف حتى التهاون في القراءة. ليش؟ من يعرف لان التهاون يجعل العقل ما يفكر. العقل يفكر في التوازن ما يفكر في المعنى الحين - 00:16:46

لذلك ايها الاخوة ينبغي ان نتبه لهذه القضية. قام رمضان ايماننا واحتسابا ترى من معاني القيام وهذا يغيب عن اذان بعض الناس. من معاني القيام اشغال الذهن بالمعاني القرآن اشغال النفس بختمة القيام - 00:17:13

عمر ليش يأمر الناس امر ابي وامر فلان وامر اربعة امهم عمر ان يقيموا للناس روضة يختم بهم القرآن ليش ان هذا من معاني القيام رمضان وقد قام النبي عليه الصلاة والسلام باصحابه - 00:17:35

قرأ البقرة وال عمران والنساء يلا يقولون يصلي احدى عشر ركعة هذا قيام رمضان. ما يخالف العين وراس احد عشر ركعة. بس احدى عشر ركعة بقراءة النبي عليه الصلاة والسلام. مو بقل هو الله احد مو في بين ربكم ان تكذبان الله اكبر. ما يصير - 00:17:55

اقام رمضان ايماننا واحتسابا مسائل عظيمة يا اخوة الهدف الثالث قيام ليلة القدر. وهذا يقتضي منا زيادة تغير في الحال في العشر الاواخر فان الانسان لا يدري اي ليلة هي - 00:18:16

لا شك انها في الاوتار لكن في الاوتار من العد التنازلي واحد وعشرين ثلاثة وعشرين خمسة وعشرين سبعة وعشرين تسعة وعشرين ولا في الاوتار العد العكسي العد العكسي معناته ليلة الثلاثين هو واحد ترى - 00:18:45

ليلة ثمانية وعشرين هو ثلاثة ولهذا كان بعض السلف يعد له تارة هكذا وبعضهم يعد هكذا وكان الكل يحرص على قيام جميع العشر هذا ما ينبغي ان يكون حالنا في تحقيق الاهداف الرئيسة - 00:19:04

وهذا لا يتم الا بوضع جدول وهذا هو الامر الثاني حالك في رمضان ينبغي الا يكون اعتباطا ينبغي الا يكون سهلا كيفما اتفق بل تضع لنفسك جدولا تلزم نفسك بها - 00:19:28

واهم ما تضعه في هذا الجدول اهم ما تضعه في هذا الجدول ثلاثة امور الاول المحافظة على الصلوات الخمس الجماعة بدون ان تفوتك تكبيرة الاحرام هذا اهم ما تضعه في الجدول - 00:19:51

فتعود نفسك في رمضان انك يقول خلاص انا اشد حيلي ما يأذن المؤذن الا وانا جاهز ولا جاهل هذه قضية عظيمة جدول نفسك على المحافظة على الصلوات الخمس في الجماعة - 00:20:17

حيث لا تفوتك تكبيرة الاحرام وحاول انه هني شهر عشرة ايام من شوال هذي اربعين حاول ان تطبق حديث النبي عليه الصلاة والسلام فيما رواه ابو داود وحسنه غير واحد من اهل العلم - 00:20:43

من صلى اربعين يوما في جماعة كتبت له براءة براءة من النار براءة من النفاق وهذا لا يتأتى الا بجدولة وقت النوم لابد المسلم ان يجدد وقت النوم مثل ما انت الحين - 00:21:02

الدولة تجدد لك الدوامات والموظفين معروفين مواعيد دواماتهم انت جذب الوقت نومك لما؟ لان تحصيل المغفرات الثلاث اهم من تحصيل المعاش التحصيل الاوسمة الثلاث اللي ذكرناها اللي هي الاهداف الرئيسة اعظم من اوسمة الدنيا كلها - 00:21:27

تخيل ان يخرج رمضان وعندك ثلاثة اوسمة كلها مكتوب فيها مغفور له مغفور له هذه غايات تستحق منا تخطيط حينما يقولون في ماراثون اللي يبون يفوزون بالماراثون الاول والثاني والثالث ايش يسوون؟ يدربون أنفسهم قبل - 00:21:53

يمشون مسافات كل يوم كل يوم كل يوم. اذا جاء المراثون جاي بالاول طيب انت نفس الشيء الوقت نومك وحاول وهذا من تغير الحال في رمضان عن غير رمضان. الا تجعل نومك في رمضان كنومك في غير رمضان - [00:22:15](#)

قلل النوم في رمضان قدر الامكان واجعل واجعل نومك ان كان ولا بد مضطرا في المسجد الحمد لله عندنا في الكويت الامور والله الحمد امن وامان وبغافية المساجد من العصر ما تغلق الى العشاء - [00:22:36](#)

الى ما بعد العشاء بعد والفجر للاذان الاول مساجد مفتوحة الى وقت الاشراق حاول انك في رمضان تنام ان كان ولا بد اربع ساعات متواصلة وتنقطع ثم ساعة غفوة خمس ساعات. عود نفسك على هذا - [00:23:02](#)

ثم من الاهمية بمكان في هذا الجدول ان تضع لنفسك جدولا للختمة وهذا الامر الثاني في الجدول فتهبى نفسك على القراءة بين الاذان والاقامة هي نفسك على القراءة بين المغرب والعشاء - [00:23:27](#)

عود نفسك على القراءة بعد الفجر الى طلوع الشمس ولا بد ان تضع لنفسك جدول كم ختمة ستختم ولهذا كان السلف احوالهم تتغير في رمضان كان بعضهم يختم في غير رمضان كل ثلاثة ايام في رمضان يختم في النهار ختمة وفي الليل ختمة - [00:23:52](#)

واذا كان ختمته في غير رمضان وهو ختمة عامة السلف بما فيهم امامهم وقودتهم محمد صلى الله عليه وسلم كانوا يختمون كل سبعة ايام اذا جاء رمضان يخطبون باكثر من ذلك بكثير - [00:24:21](#)

لابد تضعي نفسك جدول وانتم تقرؤون كما نقل نقله الحافظ ابن رجب في لطائف المعارف عن عدد من السلف الشافعي نقل عنه انه كان له في رمضان كم ختمة ستون ختمة - [00:24:39](#)

للشافعي ستون ختم و ابو حنيفة نقل عنه مثل ذلك. البخاري اربعين ختمة وغير ذلك والامر ما هو صعب صحيح انا قد نتعب يمكن نمشي كم يوم بعدين نتعب لكن ما هو صعب - [00:25:02](#)

يقول عندي دوام لازم تقلل ما يخالف عندك دوام لكن لابد ان ننتبه الى قضية مهمة جدا اذا اردت ان الله يعينك على الختمات اترك امرين عظيمين لا تشبع نفسك في رمضان - [00:25:19](#)

ما يمكن مع الشيع انك تتمكن من الختمات لقيمات لقيمات في وقت الافطار ثمرات ما يقوم به الناس اليوم مما يسمونه موائد رمضان من الوان من الطعام لا يصنعون هذه الالوان في غير رمضان - [00:25:40](#)

هذا من مداخل ابليس احنا جايين كان معنا ابو رياض يقول له الجمعيات حاطين شي كأنهم داخلين على حرب داخلين على مجاعة يا اخوة رمضان ما هو شهر الاكل كان السلف اقل شيء يأكلونه في رمضان. حنا صرنا العكس اكثر ما نسرف في رمضان - [00:26:07](#)

بعدين نريد ان الله يرزقنا الختمات شلون تريد الختمات؟ اجعل رمضان اجعل الاكل في رمضان قليلا بما يسد رمقك بحيث لا يصدك ولا يبطئك الامر الثاني اذا اردت الختمات انا اقول لكم اياه بكل صراحة - [00:26:34](#)

كنا قديما نقول اتركوا المفسديون اللي هو التلفزيون. الحين انا اقول لك اترك القاطع اللي هو الهاتف. انا سميت قاطع ان يقطعك عن الارحام ويقطعك عن كثير من امورك الحاجية ها - [00:27:03](#)

الدينية والديوية دير بالك كله مشغول بالبلاد هذا امر خطير خطير جدا تريد ان تختم القرآن تليفون كل شوي تطالع كل شوية تطالع شلون في رمضان الفاتت اعتكف احد طلاب العلم من طلابي معي في المسجد. من الاشياء اللي اعجبني - [00:27:22](#)

ان تطيل زمن الاعتكاف ما تخلي هاتف في المسجد ما ادخلها هذا الصحيح الذي يريد ان يختم القرآن ختمات هذا الهاتف ترى الهاتف ينبغي ان يكون عندك الجميل صاحب كما يظن بعض الناس لا - [00:27:48](#)

هذا غلط غلط في تربية النفس الهاتف انما هو للحاجة وللضرورة واحد من الناس يقول انت ليش تلفونك على الصامت يا اخي انا حر كل ما رن واحد يطلع تليفونه يقول من هو هذا - [00:28:15](#)

ما يصير يا اخوة تريد ان تختم الختمات عليك بالامر الثالث اكثر من المكث في المسجد فهو لازم بنية الاعتكاف لا اهم شيء اكثر من المكث في المسجد كان كثير من السلف - [00:28:34](#)

اذا جاء رمضان لا يخرجون من المساجد الا للضرورة. بغير الاعتكاف رغم ذلك بالاعتكاف اذا تجدد على المحافظة على الصلوات

الخمس في جماعة بحيث لا تفوتك تكبيرة الاحرام وتجدول للختمات - [00:28:52](#)

الامر الثالث ايضا انك لابد في رمضان ان تنتبه اليه انك تبذل ما تستطيعه وتكون جوادا كما كان النبي عليه الصلاة والسلام قال ابن

عباس كان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:29:12](#)

اجود ما يكون وكان اذا جاء رمضان كان اجود من الريح المرسلة ينبغي ان يظهر عليك فطر الصائمين ترسل آآ افطار للمحتاجين حيث

لا يعلمون كان زين العابدين ابن علي ابن الحسين - [00:29:32](#)

ترى شريف ها جدكم زين العابدين علي ابن الحسين ابن علي طالب كان يلقب بزين العابدين ترى لقب مو اسم اسمه علي

يلقب بزين العابدين من عبادته من طاعته - [00:29:57](#)

لما مات انقطعت الاعطيات عن اهل المدينة. فعرفوا انه هو اللي كان يجيب لهم ولا احد يدري ينبغي ان نفعل هكذا اذا حالنا في

رمضان اننا نرتب انفسنا وينبغي علينا ان ننظر - [00:30:18](#)

كيف كان حال النبي عليه الصلاة والسلام في رمضان هو كان عليه الصلاة والسلام من اعبد الناس وفي رمضان يتغير. فكيف نحن

كيف نحن ايضا ينبغي لطالب العلم ان يجدول انه في رمضان - [00:30:40](#)

يخصص وقت للتدبر في القرآن الكريم ويترك المدرسة في بقايا العلم الاخرى على الاقل في رمضان يقول ابن ابن عباس وعائشة

وغيرهم كان النبي عليه الصلاة والسلام يدارس جبريل القرآن في رمضان - [00:31:05](#)

من معاني المدرسة تدبر في الايات معرفة الناسخ والمنسوخ. معرفة المقدم والمؤخر معرفة المحكم متشابه وهكذا يدارس جبريل

القرآن فلما كان العام الذي توفي فيه دارسه القرآن مرتين دارسه القرآن مرتين - [00:31:30](#)

وانت تجعل لنفسك ما بين العصر الى المغرب هذا الوقت تقرأ جزء في التفسير بحيث ما يأتي نهاية رمضان الا وانت ختمت تفسير

كامل وابدأ بالمختصرات من التفسير واذا كان صعب عليك الحمد لله حنا عندنا كل رمضان لمدة عشرين يوم نختم التفسير -

[00:31:57](#)

صعب عليك تجي المسجد شغل اولناين وانت في المسجد هذا امر لابد منه اذا لم تتدارس في القرآن لم تدارسه في رمضان لا

تستطيع ان تدارسه في وكان شيخنا ابو زكريا رحمه الله - [00:32:24](#)

السلام الرستمي كان اذا دخل رمضان يبدأ بتفسير القرآن تخيل من متى يجلس يجلس من بعد صلاة الفجر للدرس الى اذان الظهر اذا

اذن الظهر وصلى يجلس مرة اخرى للعصر يختم جزء كامل - [00:32:43](#)

كم عدد اللي يحضرون عنده ثلاثة الاف رجل والفي امرأة هذا كم سنة وستين لأ فسر القرآن اكثر من اربعين مرة كل رمضان هذي

هذا ديدنها طيب حنا الحين كم اعمارنا؟ كم مرة قرينا التفسير كامل - [00:33:07](#)

نسأل انفسنا هذا السؤال اذا لابد ان نجدد انفسنا غير حالنا في رمضان مع القرآن نتفاعل مع القرآن ايها الاخوة ان الله جل وعلا اكرمنا

بشهر رمضان وهو الكريم سبحانه وتعالى - [00:33:33](#)

واكرمنا بالقرآن ورمضان يسميه الناس كريم لانه ظرف الاكرام والقرآن كريم لانه سبب الاكرام. والله الكريم لانه المكرم حقيقة جل في

علاه وانه لقرآن شهر رمضان شهر مبارك كما جاء في الحديث - [00:33:52](#)

وشهر كريم اذا مبارك من حيث الظرف وكريم من حيث الظرف اذا لم نشغل له ننظر للتجار ايها الاخوة تجار الدنيا ماذا يفعلون في

رمضان؟ اوه يجيبون لك عروضات ويجيبون لك مسابقات ويجيبون لك سحوبات - [00:34:21](#)

هذولا تجار الدنيا انت مع الله ماذا تفعل لابد ان تنتظر واخيرا اختتم بحديث ابي هريرة رضي الله عنه في الصحيح ان النبي عليه

الصلاة والسلام قال كل قال الله جل وعلا كل عمل ابن ادم له الا الصوم - [00:34:39](#)

كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجلي وفي رواية جرائي ومعنى كل عمل ابن ادم

له الا الصوم فانه - [00:35:05](#)

قال شراح الاحاديث معنى كل ابن ادم كل عمل ابن ادم له اي له اجر معلوم يعلمه الا الصوم فان اجره مغيب لا يعلمه وعلى هذا حملوا

قوله تبارك وتعالى - [00:35:32](#)

في اية واستعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين. قالوا الصبر هو الصوم استعينوا بالصبر والصلاة اي بالصوم وبالصلاة وقالوا انما يوفى الصابرون اجرا بغير حساب اي الصائمون وهذا يسمى عند علماء الدلالة بتفسير اللفظ العام ببعض مفرداته وهذا غير منكر - [00:35:59](#)

بل هو مقبول وارد عن جمع من السلف وقال بعض الشراح بل المعنى كل عمل ابن ادم له اي انه يرى منفعة ذلك عاجلا الا الصوم فان منفعته عاجلة ادخر ذلك له - [00:36:27](#)

وهذا قريب من المعنى الاول وهذا قريب من المائدة والمعنى الثالث وهذه معاني ما في تضاد بينها كلها صحيح المعنى الثالث وهو الاقرب ان كل عمل ابن ادم يتصور فيه ما يسمى بالرياء والسمعة - [00:36:55](#)
الا الصوم فانه لا يتصور فيه الرياء والسمعة الانسان ممكن اكرمكم الله اذا دخل الخلاء ياخذ ماي ويشرب ما حد يدري عنه طيب لماذا لا يفعل لانه صائم لله عز وجل - [00:37:15](#)

فلا يفعل وهذا المعنى عظيم. الا الصوم فانه لي وانا اجزي به نسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يبلغنا واياكم رمضان ونحن في صحة وعافية وايمان. ونسأل الله عز وجل - [00:37:32](#)

ان يجعلنا واياكم ممن يشكرون الله على هذه النعمة ويقدرونها يقدرون هذه النعمة ويستغلونها وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. الحمد لله رب العالمين جزاكم الله خيرا يا شيخ - [00:37:55](#)

صلى الموضوع فليفضل الدكتور حمد العصيدة حياك الله السلام عليكم مساك الله بالخير يا شيخ حياك الله. انا عندي طال عمرك اه كذا سؤال بالموضوع انت قلت اه المحافظة على النوافل وعلى - [00:38:16](#)

الصلوات في رمضان. اذا الشخص مسافر في رمضان اللي يحافظ عليها ايضا اه هذي نقطة. نعم. يعني ترك النوافل في السفر الشغلة الثانية اه هل اه من الافضل الاعتكاف او انها سنة؟ ليست واجبة. السؤال الثالث هل بس خلصها يا شيخ - [00:38:32](#)

وبعدين الكتاب اللي بتفسره انت شسمه؟ عشان ناخذه ونتابعك في اللاييف. ان شاء الله الله يجزاكم خير. اه فضيلة الدكتور جزاه الله خير سأل هذه الاسئلة لنستفيد منها ونتذكر - [00:38:55](#)

اه اما من كان مسافرا في رمضان فعليه ان يكثر من النوافل وان لا يدع قيام رمضان لا يدع قيام الليل بل اقول لم يكن من هدي رسول الله - [00:39:12](#)

صلى الله عليه وسلم ترك قيام الليل ولو في السفر لم يكن هذا من فكيف مع حديث من قام رمضان حتى لو كان الصوم يشق عليه فيترك الصوم لانه مسافر لا يترك قيام الليل - [00:39:29](#)

لا يترك يعمل يقيم يدخل تحت هذا الحديث اما السنن الرواتب فلا شك ان المسافر لا يصلي السنن الرواتب. لكن في المقابل يكثر من النوافل كما قال انس كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا سافر صلى على دابتي - [00:39:48](#)

ايش يصلي؟ نافلة مطلق النوافل اذا يترك السنن الرواتب لكن لا يزيد في الجانب الاخر اللي هو مطلق النوافل هكذا ينبغي ان يكون المسافر عليه. مما يحزنني انا نرى الناس في الطائرة يسافرون اربع ساعات - [00:40:11](#)

ما في احد منهم يفكر يصلي ركعتين اربع ركعات ست ركعات هذا وقت مبارك ليش ما نستغله سبحانه الله العظيم اما بالنسبة للسؤال الثاني هل الافضل ايش دكتور الاعتكاف او انه واجب - [00:40:31](#)

الذي عليه عامة الفقهاء من السلف والخلف ان الاعتكاف ليس بواجب وانما الاعتكاف سنة وقال بعض الفقهاء يجب ان يكون ثم معتكف ولو واحد في المساجد حتى لا تخلو من هذه السنن - [00:40:52](#)

ولكن القول بالوجوب صعب نعم النبي عليه الصلاة والسلام لم يثبت عنه ترك الاعتكاف لم يثبت عنه انه ترك الاعتكاف حتى لما ترك مرة لحاجة وسبب قضاها في شفتوا كيف - [00:41:19](#)

حتى لما تركض اعتكف في شوال طبعاً اعتكاف المقصود به مو اعتكافنا حنا نعتكف عن الاهل نوخر عن البيت ونجي المسجد

وماسكين تليفونات وماسكين سوالييف وشاي وقهوة هذا موية كافي - [00:41:40](#)

نقص على نفسنا هذا مو اعتكاف الاعتكاف تمتنع عن الكلام الا فيما لا بد منه الاعتكاف ان تكون في خلوة ما تتكلم ما تتواصل مع الناس الا فيما لا بد منه - [00:42:01](#)

اما انك معتكف تسأله السلام عليكم جيبوا لي اكل. الو السلام عليكم جيبوا لي هذا مو اعتكاف ترى قضية عظيمة ترى لكن الصحيح انها ليست بواجبة سنة عظيمة الاعتكاف اوصي نفسي واياكم - [00:42:18](#)

بهذه السنة انا ما اذكر ان والدي رحمه الله ترك له اعتكاف حتى في السفر سنة من السنوات كنا مسافرين ومع ذلك جلس في المكان قال انا بقيم في رمضان ليش يا بيه - [00:42:38](#)

قال انا عشان يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما ترك الاعتكاف ليش نترك الاعتكاف اه اما بالنسبة للكتاب هو فيض نسييت فيض المنان في تفسير جامع البيان للشيخ العوايشة - [00:42:54](#)

وان شاء الله ان نقرأه من اول يوم رمضان الى تاريخ عشرين بعد صلاة العصر الى قبل المغرب بنصف ساعة ان شاء الله اتفضل يا باشا شيخنا من الشيخ اللي ذكرته من شيخكم اللي كان يفسر القرآن من الفجر - [00:43:15](#)

هم الذين يفسرون اكثر من واحد لكن شيخنا ابو زكريا عبد السلام الرستمي رحمه الله هو الرستمي. رستم. نعم من علماء بيشاور توفي سنة الف واربعمية واربعة وثلاثين هجرية قريب توفي - [00:43:35](#)

لكن اذا الوفاء ما ترك تفسير القرآن حتى وهو كبير السن سلام عليكم. من قام مع الامام حتى ينصره. نعم. كتبت له قيام ليلة هل الاجر هذا خاص بالمساجد؟ لو قام الرجل مع زوجته وابناءه هل يدخل في هذا الفضل او خاص في المسجد فقط - [00:43:53](#)

الذي يظهر والله اعلم انه مكتوب من قام مع الامام والالف واللام في كلمة الامام للعهد وهو امام المسجد وهو امام المسجد وليس امام الجماعة وورود الحديث يؤكد هذا المعنى - [00:44:19](#)

النبي عليه الصلاة والسلام صلى بالصحابة في التراويح فلما كان نصف الليل قال بعض الصحابة يا رسول الله هلا نفلتنا ليلتنا هذه كلها يعني ليش ما كملت الى السحور يعني؟ - [00:44:38](#)

وقال عليه الصلاة والسلام من قام مع الامام حتى ينصرف كتبت له قيام ليلة اذا الف واللام هنا للعاد وهو امام المسجد وهذا هو الراجح والله اعلم. نعم تفضل. احسن الله اليكم يا شيخ. بالنسبة للاستغفار او الزكوى بشكل عام وقت الاستماع للخطبة او قرآن. نعم -

[00:45:00](#)

هذه مسألة مهمة بعض الناس يجلس في مجالس العلم ويشغل لسانه بالذكر او بالاستغفار او بالصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام او يستمع لخطبة الجمعة الصحيح من اقوال اهل العلم - [00:45:27](#)

بالنسبة لخطبة الجمعة ان اه المجمع الذي جاء للجمعة ليس له ان يذكر الله بلسانه الا تبعاً للامام ما معنى تبعاً للامام يعني اذا الامام اورد في خطبته لا اله الا الله - [00:45:46](#)

ردد مع نفسه لا اله الا الله قال الله اكبر فقال الله اكبر. قال سبحان الله فقال سبحان الله. قال اللهم صلي على محمد. فقال اللهم صلي على محمد فهذا لا بأس به. اما ما عدا ذلك - [00:46:06](#)

فهذا انشغال عن الامام هذا لا يجوز اما في مجالس العلم الذين يحضرون مجالس العلم للعلم ينبغي ان يكونوا مع العلم ذهنًا وعينًا وسمعا ولسانا لا ان يكونوا فقط بالبدن - [00:46:21](#)

واشغال العين بشيء غير العلم او اشغال اللسان بشيء غير العلم هذا يشغل عن العلم شيخنا حفظكم الله. ايه تفضل ما فهمت شيخ الف واللام للعهد كيف اه يعني ترجع للامام - [00:46:42](#)

الف واللام نعمل الف واللام باللغة العربية لها عدة مدلولات الف واللام للاستغراق وهذا الاستغراق ينقسم الى قسمين اغراق جنسي واستغراق نوعي فمثلا اذا قلت الحمد لله رب العالمين يقول الف واللام الاستغراق - [00:47:01](#)

سيكون المعنى جنس المحامد لله عز وجل ويمكن ان يكون الال هنا بمعنى كل يكون كل المحامد لله عز وجل ويمكن ان يكون الف

واللام للعهد والعهد اما ان يكون ذهنيًا واما ان يكون ذكريًا - [00:47:25](#)

فاذا انا قلت لك الان قليل سألني الرجل سألني الرجل فالاف واللام هنا ليس الاستغفار انا اقصد العهد اللي كنت قبل قليل بيني وبينك وهو هذا الرجل الذي سألني عن الذكر هذا يسمى - [00:47:46](#)

ايش الذكر العهدي القليل. فلما النبي عليه الصلاة والسلام قال من قام مع الامام يقصد نفسه اذا هو امام المسجد. اذا يقصد امام المسجد فما يصير انت تقول مع اي امام - [00:48:05](#)

اذا قلت مع اي امام حتى لو في البر حتى لو في البيت اذا ما في لكلمة الامام انت عممته بدون دليل سبب الورود جعله للعهد واضح؟ على كل حال لابد من دراسة وهناك البعد بمعنى ايش؟ بمعنى الذي - [00:48:22](#)

خمس تبون زيادة؟ رح شوفوها في كتب معاني الحروف الدكتور علي من جيرانه. اهلا وسهلا. حياهم الله. احنا من جيرانه. جزاك الله خير. جزاكم الله خير المرء في رمضان يكتفي ان يقوم - [00:48:43](#)

احدى عشر ركع مع الامام ولا يعني مثلا يقوم زيادة مع اهله واذا كان في مسجد ثاني معاهم انه يقتصر على احد عشر ركعة. نعم آلا شك ان الافضل ان الانسان - [00:49:07](#)

يبحث من اول ليلة عن مسجد فيه وصفة الاول ان يكون هذا المسجد يا اختي والثاني ان هذا المسجد يطيل القيام والركوع والسجود هذا هو الافضل واذا وجدت هذا الافضل - [00:49:24](#)

الاكتفاء به كاف ثم اذا جئت الى بيتك تنشغل بقراءة القرآن وبالذكر ولا بأس انك تجلس مع اهلك دقائق وقت الاكل دقائق وقت الشاي فقط ثم تنشغل وردك اما اذا لم تجد ذلك - [00:49:46](#)

يعني وجدت امام بس ما يختتم مسجداكم ما يختتم انت ما تقدر تروح مكان ثاني لامور لظروف ولا يطيل في القيام والركوع. صلي مع احد عشر اذا جيت البيت انت الليل الى ان تتعب. نعم - [00:50:08](#)

نكتفي بهذا ما قصرت جزاك الله خير - [00:50:26](#)